

# تفسير سورة الذاريات (1) | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. ثم اما بعد مع سورة كريمة جديدة معنا في المفضل. وهي سورة الذاريات. وهي مكية في - [00:00:00](#)

قول جميع اهل العلم كما قال القرطبي وغيره الذاريات قال عز اسمه مقسما بهذا المخلوق العجيب والذاريات ذوا والذاريات ذروة الذاريات في قول جمهرة المفسرين يعني الرياح. الذريات الرياح اذا اقسام الله سبحانه وتعالى بشيء اثبت لهذا الشيء شرفا - [00:00:42](#)

يعني شيء له شرف له مكانة لما اقسام بالنبي صلى الله عليه وسلم وقال لعمر ك انهم لفي سكرتهم يعمهون لعمر ك يقسم بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقسم بالقرآن واشياء كثيرة. اذا اقسام الله سبحانه وتعالى بشيء اثبت لهذا الشيء شرفا - [00:01:29](#)

معنى الذاريات قلنا الرياح. ايه يعني في عيلة الزريات والرياح؟ والذاريات ذروة لو تذكره لما كنا في الحديث عن ويل ويل لكل همزة اي رجل همزة انسان همزة او انسان لمزة - [00:01:59](#)

يعني صار من عاداته ومن صفته الهمز واللمز فهنا الذاليات هي الرياح ولم يقل رب العزة والرياح قال والذاريات البغضان ذروة صفة لهذه الذاريات حتى صارت يعني ايه؟ خرجت عن اسمها - [00:02:28](#)

الى انها صارت موصوفة بهذه الصفة. صفة الذرو الذروا يعني النثر والتفريق اشبه الفلاح لما يبذر نقول بذر نظرا فهنا نرى ها؟ ذروة والذاريات ذروة فالحاملات وقرة فالجاريات يسرا فالمقسمات امرا - [00:02:57](#)

اوصاف واشياء يقسم بها رب العالمين سبحانه وتعالى فالذاريات قلن الرياح والرياح بتذرو تذرو ماذا تذرك كل ما يمكن ان يذرى الشيء اللي يمكن ان يذرى تجروه انتظروه لخير العباد ولخير البلاد - [00:03:32](#)

الرياح تذرو الاشياء ذروة تذروا الحب وتذروا التراب وتذروا اللقاح اللقاح كثر ذروة كل ما يمكن ان يذرت ذروه تذروه ذروا يقسم الله سبحانه وتعالى بهذا المخلوق العجيب الهين اللين - [00:04:01](#)

الذي لا يرى بالعين ولا حد يبى الرياح ها ما احد يرى الرياح انما يرى اثارها يرى الاثر انما انت اوعى تكون بتري الرياح لأ انت بتري الايه؟ غبار الشيء اثارته فانت بتشوف الاثر انما هي تحس - [00:04:36](#)

فيها حسبي انت لو قاعد في مكانه كده يعني مسلا في وسط البحر بتحس بنسمة هوا صح؟ بتشوف تشوف الهوا لو على البر مسلا وشال تراب تقوم تلمح ان في ريح بتهب - [00:04:55](#)

وفي غبار انما في مكان ما فيهبوش غبار واقعد كده تحس بالنسمة لكن هي فين النسمة هذا الكائن اللطيف العجيب فيه هذه القوة وفيه هذا الخير وفيه وفيه تذروا الرياح - [00:05:11](#)

السحاب لان جه بعدها الايه؟ والذاريات ذرة ها؟ فالحاملات وقرا. حملت حملت ايه؟ واقرأ ايه وجريت وقسمت كل ده؟ ايوة لاني اقوال اهل العلم في الاصواف الاربعة او الاشياء الاربعة قالوا دي كلها من اوصاف الرياح - [00:05:32](#)

في طريق من اهل العلم قال هذا. الجمهرة كمان يعني وفي بعضهم قال دي حاجة ودي حاجة ودي حاجة. ولكن في النهاية تلاقيها بتصب في معنى قريب ولذلك يأتي ذروة قلنا دي الرياح - [00:05:56](#)

والذر وصفة مشهورة من صفات الرياح لما اقول رب العزة مسلا في وصف الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به ايه؟ نبات الارض فاصبح ايه؟ هشيمًا. ها تذروه الريح. تنقله - [00:06:13](#)

انتظروه الرياح ترفعه منه. فتيجي الرياح تذر السحاب هو ايه السحاب الاول؟ قبل ما يبقى السحاب كان ايه كان بخار برضو رقيق جدا لا يرى بالعين تفرقوا تروح وتوديه فين - [00:06:33](#)

هذا البخار المتصاعد من البحار والمحيطات فيه خير للناس اللي برة دول عشان فيه مطر هينزل هيجي منين المطر؟ مصدره ايه؟ مصدره البحر بيجي يبخر تيجي الرياح تذروه تحركوا تذرخوا - [00:06:54](#)

تاخده من على الاخد من على الماء توديه على فين على اليا بس تاخدوا الاول خلاص البحر طلع ترفعه الاصل ان في الجازبية ينزل تحت ولا يطلع فوق اي حاجة بتحدفها فوق - [00:07:12](#)

تلقى حساب تاخده ايه عشان ترفعه توديه فين؟ يفتفها في الطبقات سحاب افقي سحاب رأسي المهم اتجمع الياه السحاب قوة الدفع وحركة الرياح. طلع السحاب طلع البحر بقى سحاب تجمعه - [00:07:27](#)

هنا السحاب وهنا السحاب هنا بيتحرك ما هو دي لازم يروح لده مين السحابة اللي هتروح للتانية الريح تايه يبقى رب العالمين انت من خلف سورة النور قال ايه؟ يزجي ها؟ سحابة ثم - [00:07:49](#)

يؤلف بينه رياح تزق ده وتجب ده يتجمع ثم يجعله ركاما يتراكم ويتصاعد وبعدين لازم يطلع فوق. طيب طلع فوق. فوق سطح البحر. او فوق سطح المحيط. طيب اتفرق نزل مية تاني رجع لفين؟ للمحيط. يبقى عملنا ايه - [00:08:05](#)

بلاش حاجة طلع واتجمد ورجع اتفك واياه هل الله سبحانه وتعالى يريد هذا ولا يريد ان يحيي به ارضه ارضه ايه؟ يبقى لازم يمشي مكان هنا لازم يمشي مين اللي هيمشيه؟ انهي عجل؟ اني قوة محرقة - [00:08:32](#)

ها ما فيش الا الياه؟ الرياح. هتشد بالحبال ولا هنزقه بايه انهي قوة هتحرکه لازم الرياح تتدخل. تعمل فيه ايه تحارب عنكم. تذروه تودي هنا تودي هنا تودي هنا. بارادة الله سبحانه وتعالى وبازنه. خلاص اتحرك راح فوق اليا بس - [00:08:53](#)

هنا بقى هيبقى هي كده ذريات ذرة الياه؟ السحاب. ده بالنسبة للسحاب بس. السحاب. والذرات ياتي ذرة. يبقى ذرة السحاب حركته الاول كم بخار وصعب التجمع وبعدين حركته يمنا او يسرى - [00:09:17](#)

بقدره الله سبحانه وتعالى. الله الذي يرسل الرياح ها فتثيره يبقى يرسل الرياح. هذه الادوات وقت سنن الله سبحانه وتعالى يقدر يعمل كل هذا بيكن لكن لا لازم اسباب يرسل الرياح فتثير سحابا تثير تهيج وتتحرك - [00:09:35](#)

فيسطه في السماء كيف يشاء ويجعله ايه؟ كسفا فالحاملات وقرا. لو خدنا برأي الجمهرة في معنى الحاملات وقرا برضو هي الرياح هي الياه؟ فعلا حاملات حاملة حملة وقرة شيه ثقيل جدا - [00:09:58](#)

وفعلا الرياح تحمل اي شيه مهما كان وزنه تحمله مهما كان الم يقل رب العالمين ولسليمان الياه؟ الريح. ما لها عاصفة تجري بامرہ عاصفة تجري بامرہ الى الارض التي باركنا فيها وكنا بكل شيه عالمين. ولسليمان الريح غدوها - [00:10:25](#)

ورواها تخيل سيدنا سليمان لما يحب يتحرك بالريح اللطيفة التي لا ترى بالعين كان كل اللي البساط ينسبط سيدنا سليمان يجلس عساكر تجلس الجنود الجن اي اي حاجة عاوز ياخذها معه - [00:10:55](#)

تيجي الريح وتدخل تحت البساط تعمل فاصل بين البساط والياه؟ والارض يترفع كده الاول رفع عاوز تروح الناحية دي ودوني الشمال الجنوب تروح حاول تفصله امتحان الياه؟ لانه محطوط على الارض هو فرش البساط بيفرش على الارض. وكل ما يريدہ

يتحط عليه - [00:11:15](#)

وبعد ذلك تفصله عن الارض وبعدين ايه تتحرك به حيث شاء عليه الصلاة ايا كان الوزن مش مسلا انت لك ثلاثين كيلو كل واحد له ثلاثين كيلو والزيادة هيدفع لها - [00:11:41](#)

لا لا ثلاثين تلتمية ثلاث تلاف اللي تحطه حطه. قال له تحطو تحطوه يتشال كله وفي اي اتجاه القوة المحركة ايه هنا بقى ولا حاجة غير اللي ايه؟ الحاملات ايه؟ وقرا. مات سيدنا سليمان. والكلام ده كان موجود ما له سنة بعد موته لا. يعني خلاص ما فيش -

[00:11:55](#)

لكن انزر بقى وهي بتحمل بقى والحاملات وقرا اه انا بس عاوز قبل ما انتقل للحملات واكره يعني اوفي الريح نفسها حقها يعني الريح

حق لها ان يقسم الله سبحانه وتعالى بها - [00:12:16](#)

لما فيها من منافع للعباد والبلاد وانزر الى امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا في التعامل مع الريح يبقى فيها الريح خير العباد والبلاد. يقول رب العالمين عنها في في محكم التنزيل وهو الذي يرسل الاله؟ الرياح. ما لها؟ بشر - [00:12:38](#)

بين يدي رحمته. احنا ما بنحسش بها لان مسألة النيل عندنا من الصيانة كل الحاجات دي. الفضائل دي. احنا لو قاعدين في صحرا ومنتزرين الخير والمطر من السماء هنحسب كل حركة حوالينا - [00:13:04](#)

لكن طبعا الحس بليد وما عدش فيه حس من اصله ولا نفتح الحنفية ونطلع كل حاجة اه دور المكنة المية طلعت. هيحس بايه؟ مهم انما اللي عاوز مية بقى واللي هي مائة من السماء بالاسباب المعروفة بتاعتها هو اللي بيحسب دي - [00:13:20](#)

ريح وعارفين ريح الشمال وريح الجنوب وريح الشرق وريح الغرب. ريح الشمال مسلا فيها الخير. ساعة ما تهب يستبشروا. يقول لك السحاب جاي. الخير جاي الدنيا هتمطرها؟ الريح دي ريح عقيم ما فيهاش مطر. احنا طبعا ما عندناش الكلام ده لان احنا عيشتنا مش

ايه؟ مش كده اصلا. احنا معنا الكارثة نحطها في المكنة. القمر يقول - [00:13:36](#)

ندي له عشر ارغفة هتدور على ريح ليه؟ صح ولا واضح ولا ايه؟ حط الكارثة في المكن العيش يطلع من الفرن واضح؟ فما فيش لا توكل على الله ولا غيره ولا مش كلام - [00:13:57](#)

ها وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا ها فسقناه برضو بيتساق بايه؟ برياح فسقناه والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه السخنة رايح فين؟ الى بلد ميت - [00:14:10](#)

رايح عشان البلد دي تحيا ميتة ما فيهاش لا حيوان ونبات كله كله ميت في حيوان وانسان ونبات الى بلد ميت فاحيين به الارض بعد موتها ها كذلك النشور وايضا وارسلنا الرياح ها لواقع - [00:14:40](#)

لواقع الكون يا اخواننا اوعى تفكر ان الكون ده كده حاجة صماء. لا ده كل حركة فيه محسوبة. وكل حركة فيه بغاية وبدقة بغاية وبدقة تلاقي حاجات موجودة في مكان تقول ايه اللي جاب النبتة دي هنا - [00:14:59](#)

وايه تمت ازاى والمنزومة الكونية غاية في الاعجاز. وارسلنا الرياح ها؟ لواقع الارض والذاريات ايه؟ يبقى هناك بتذر وتحرك وتنقل هنا بتلقح مش حركة عبثية. لا حركة غائية يعني في غاية مقصودة من حركة. ليه؟ عشان حاجة تلقح حاجة - [00:15:18](#)

الرياح ايه؟ ده واقع عشان الكون ومن كل شئ خلقني ايه؟ زوجين. هنا انت بتروح تخطب بنت فلان ونوافق ومش عارف ايه وبتتجوزوا ما هو الكون برضه لازم يتم فيه جواز - [00:15:46](#)

وحاجة تتجوز حاجة وحاجة تروح لحاجة وزكر يروح لانسى عشان يدينا محصول معين. يدينا منتج زي ما فيه منتج بشري في منتج نباتي في منتج سحابي في منتجات من كل شكل ولون. مين بقى اللي بيدير كل ده - [00:16:01](#)

رب العالمين سبحانه وارسلنا الرياح ايه؟ مش حاجة كده طيارة وهوا وخلص لا ده العلة وبيشيل حاجة يوديها في مكان ويجيب من هنا يودي هنا يطلع فوق وينزل تحت وياخد في صيف يودي هنا منزومة وارسلنا رياح ايه؟ لوقت تلقح - [00:16:20](#)

تلقح النباتات كل النباتات دي زوجية ما فيش نبات كده ايه؟ فردي. اما الذكر والانثى في ذات النبات او الزكورة في نبات والانوسة في ايه؟ في نبات تاني. عارفين النخل مسلا؟ النخل مش زوجي. نخل تلاقي الزكورة في نبات - [00:16:40](#)

والانوسة في ايه؟ بتشوفوه انتم. وحتى الرسول عليه الصلاة والسلام لما قال لهم يعني اتركوا الاله؟ مسألة تأبير النخل دي قال له يا رسول الله مش هينفع وفعلا ما عبروش النحل سابوه - [00:17:01](#)

اداهم تمر ما يتاكلش قال لهم انتم اعلم في شؤون دنياكم رجعوا للتلقح تاني. تجد لحن نخلة انسى ويروح النخال يجيب من الزكر يجيب وزى وحتى ريحة بتاع اللقاح بتاع الذكر شبيهة بمني الرجل - [00:17:16](#)

حتى في احاديس الفها الكذابون اكرموا عمتمك النخلة. بيقول النخلة دي اخت ادم اخته جت مينين؟ قال الطين اللي اتخلق منها ادم حنة فضلت كده ما اتخلقت منها الاله؟ الكلام ده باطل هو حد يعتبره ويقول للشيخ قال في الدرس لا الكلام ده كله ايه؟ ده دي

احاديس موضوعة - [00:17:39](#)

ده كلام موضوع كلام موضوع. الشاهد اني بيروح النخال يجيب الحاجة الزكر دي الحبوب الزكر دي بيبقى عاملة زي الدقيق كده ويحطها في وسط الايه؟ الشمرار بتاع النخلة ويربط ويسيبها. يسيبها لايه؟ يبجي نحل - [00:17:59](#)

الشيب من هنا يحط هنا الشيب من هنا يحط هنا من عند ما هم الاتنين في قلب حته بعضهم يبجي الهوا والنخلة عمالة تتمايل والهوا يوديها الشمال يوديها. تيجي برضو الريح تاخذ من الزكر تحطه على الايه؟ على الانسى. الانسى تعرف ان دي حبوب اتحطت عليها - [00:18:20](#)

تتفاعل معها وتقصر في التمرة نديك تمره العمره تؤكل تمره حلوه انما ما فيش دي خالص. تديك تمر بس ما تتاكلش. تمر سيء جداها؟ اه ما يتاكلش. وارسلنا الرياح ايه؟ لواقع. لواقع. الزرة زكره زكره - [00:18:37](#)

في حته واحدة الزكوره فوق في السنبله. عارف انت في السنبله والانوسه فين شرابه العيال بيحببها سرعات ويدخنوا على انها سجاير يعني. يبجي برضه الريح يعمل ايه؟ يحرك اتحرك لازم يتحرك - [00:19:01](#)

عشان ينزل الحبوب على الايه؟ على النار. يديك حباية دمي لو زرعته تنبت طيب امسك انت بقى الذرة بعد الشراب اما تطلع قلع السنبل اللي عايشين به كله قبل ما يلحق - [00:19:22](#)

يعني اول السنبل ما يطلع كده قبل ما يفرع ويديك حبوب وتقع كده على على الثمرة قلع السنبل يديك درة درة يتاكل كل حاجة بس لو زرعته لانه عقيم يديك درة وكل حاجة - [00:19:38](#)

تقليه وتاكله وتطحنه اه بس لو لو نبتته ما ينبتش لو نبتم ايه ما ينبتش لانه لم يلحق لن يلحق وارسلنا الرياح ايه؟ لواقع تلقح جميع انواع النباتات والفواكه والخضروات والثمار كل شيه بيلحق بفضل الله يلحق بالايه؟ بالرياح - [00:19:54](#)

واوصلنا الرياح ايه؟ لواقع. كمان ثبت في العلم الحديث الجماعة بتوع الفضاء يقولوا لنا ان حتى السحب بتحتاج تلقيح في سحب فيها شحنة سالبة وسحب فيها شحنة موجبة لازم يتلقى - [00:20:18](#)

عشان يدونا ايه؟ قال تدونا مطر ما هو ده المطر ما هو ده المنتج. المنتج بتاع السحاب ايه؟ خطر والمنتج بتاع النبات حب وخضرواته كده يعني فالشاهد حتى هذه الاشياء بتلحق السحب بتلحق - [00:20:37](#)

برضو فعل الايه النبات الرياح فالرياح يا اخوانا كانت ولا زالت مصدر خير مصدر خير. الايات اللي بعديها قالت بقى والذاريات ذروة فالحاملات ايه؟ والجاريات فالجاريات مرض الجاريات اما الجاريات يا اما برضو الرياح او الايه؟ السفن - [00:20:56](#)

او السفن بتجري برضو يبقى هنا عندنا النبات بيجري الرياح بتجري في السحاب بحملته وكرا وبعدين جرت به يعني لو خدنا الاوصاف كلها على انها من اوصاف الرياح اللي هي الذاريات بيقى حاملات ايه؟ وقرا. حملت بقى ايه - [00:21:28](#)

بتشيل جدا من السحاب اتقل سحاب الرياح هي اللي حملاه واخف سحاب برضو رياح الايه؟ لما رب العزة يصف السحاب يقول ينشئ السحاب الايه الثقال ينشئ السحاب الثقال. وفي سورة النور وينزل من الايه - [00:21:52](#)

من جبالها من جبال فيها من برد جبل اي اقسام بالله يا اخواني جبل كما قال القرآن وكل من ركب الطائرة وطار فوق السحاب يرى الجبل فعلا. وقد رأيتته كما نطق القرآن - [00:22:15](#)

من جبال من جبال جبال جبال والله العظيم ما تختلف عن جبال الارض في شيه غير ان هي ما لهاش جذر بس جبل الارض له جزر ايه؟ مدقوق في الارض - [00:22:38](#)

اما جبل السحاب ما لوش جسر يعني قاعدة وماشي وخلص والله العظيم مسل الجبل واطي وعالي ويمين وشمال وحته كده وحته كده تطير فوفه تلاقي جبل تمام زي القرآن ما قال - [00:22:52](#)

يمشي اهو بيتحرك بيتحرك الشيه العجيب رأيتته انا برأسي سحاب يمشي ضد السحاب قل سبحان الله معروف ان لو بيمشي مسلا يمشي كله في اتجاه واحد على ان الريح كلها ايه - [00:23:08](#)

لألقيت جزء من السحاب ماشي في اتجاه وجزء تاني ماشي في اتجاه تاني سبحان الله لا لا مش مطبقة ده ماشي في اتجاه وده ماشي في اتجاه ده له كسافة وله ترتيب معين وده له كسافة جبل جبل - [00:23:21](#)

جبل وينزل من السماء من جبال فيها من برد. الجبل ده ماشي كم وزنه؟ كم طن وزنه؟ وطاير في الفضاء ورايح لفين لمستقر ولمهمة  
ولمكان يبقى فالحاملات ايه؟ وقرا وكرا يعني حملت حملا ثقيلًا مين هي؟ برضو الياه؟ الريح. او قيل والحام فالحاملات - [00:23:39](#)  
واقراً اي السفن. هل معنى يستقيم لا بأس لما نرجع برضو للسفن هنجد السفن برضو بتتحرك بقوة الريح. في وقت من الاوقات ولزلك  
مش كل البلاد فيها سفن ده حتى السفن الشيوعية كمان دلوقتي موضة - [00:24:12](#)

لها منزر جمالي كده وشراع وبتاع ونقش وحاجات بيبقى منزره جميل في البحر جدا اللي هي الشراعي ده ها؟ يبقى برضو فالحاملات  
ايه؟ وقرا. اللي هي مين الريح او الحاملات وقرا. اللي هي مين؟ السفن. حمل الاحمال الثقيلة جدا - [00:24:33](#)

وصل انا اخر معلوماتي عن احباب السفن في سفن وصلت لمليون طن حمولة السفينة اقعدها انتم بتشوفوا في وسائل الاعلام حاملة  
طائرات حامل الطائرات بما فيها من وقود وبما فيها من زخيرة وبما فيها من جنود. حبيب مطار ماشي - [00:24:55](#)

موتور ماشي حامل للطائرات الحاملات ايه؟ وقرا. اي حملت حمل حملا ثقيلًا. وسارت به. فالجاريات ايه يسرا مين اللي بتجري يسرا  
مرض الريح؟ بتجري بايه؟ بتجري بالسحاب اللي شايلاه. فهي حملاها وبتجري به يسرا. وسيدنا سليمان لما كان - [00:25:14](#)

ببركها كان بيحس بازمة ولا حاجة كذلك نفس الكلام السحاب فالجاريات يسرا. اما الجاريات يسرا. يعني برضو الاصل فيها الريح او  
الجارية يسرا اللي هي ايه ومصدر من مصادر القوة كان ولا زال حتى القوى المعنوية - [00:25:39](#)

يعني في سورة الانفال مثلا قوله تبارك وتعالى لما بيحرض المؤمنين على الاتحاد والتماسك يقوم يقول لنا ايه بقى ولا تنازعوا ها  
فتفشلوا ها وتذهب ريحكم. ما قالش قوتكم ليه؟ قال ايه - [00:26:00](#)

ريحكم ريحكم هنا الريح معناها الياه؟ القوة. لما لما نتنازع ونفشل بدل ما يبقى عندنا قوة الريح ايه؟ القوة تروح يبقى هنا قال تذهب  
ريحكم يعني تذهب ايه؟ قوتكم من حق الريح علينا ان نعرف ان جت في القرآن وفي السنة انها جند من جنود الله - [00:26:19](#)

الريح هند من جنود الله يسلطها على اعدائه تستخدم في نصره اوليائه الم يقل رب العالمين عن اعدائه؟ واما عاد. ها؟ فاهلكوا بريح  
صرصر عاتيا بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما. فترى القوم فيها ايه؟ بس كده ريحة - [00:26:45](#)

دقيقة ولطيفة صرصر يعني باردة. بريح صلصة باردة وعتي يعني قوية الموضع الثاني ما انت عليه من شيه الا جعلته الياه؟ كالريم.  
جميع البيوت اتهدت اي شيه يبقى طلاق. تراب فتركت كل شيه. هي الريح؟ ايوا الريح. الرقيق - [00:27:22](#)

الخفيفة دي. يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله. اهي بقى جند من جنود الله مع اولياء الله. يبقى دي كان على ايه؟ اعدائه. صاروا  
الصلاة عاتية. هي نفس الريح - [00:27:42](#)

يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود ها؟ في قسوة الاحزاب في غزوة الاحزاب. اذ جاءتكم جنود اذ جاءتكم  
جنود فارسلنا عليهم ريحا فارسلنا ايه؟ عليهم ولمين؟ لكم. يبقى عليهم ولكم. فارسلنا ربنا بيزكرهم - [00:27:53](#)

منا اذكروا نعمة الله عليكم. هي عليكم لكنها عليهم لكنها ايه؟ لكم فارسلنا عليهم ريحا وجنودا فارسلنا لان لقوا في وصف المجيء  
الاعداء جاءتكم في هناك في موضع ثاني من فوقكم ها ومن اسفل من فوقكم يعني من ناحية الشمال. واسفلكم من ناحية الياه -

[00:28:17](#)

حوط المدينة يعني حوض المدينة. فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها. وكان الله بما تعملون بصيرا يبقى هي جند من جنود الله  
يسلطها على اعدائه وتستخدم في نصره ايه اوليائه. حتى ان الليلة دي كانت شديدة البرد. ليلة الاحزاب دي. شديدة البرد -

[00:28:45](#)

وشديدة الريح ارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تره. كان من ضمن الجنود التي لم ترى الرعب. لدرجة ان شف بقى المعسكر اللي هناك  
مش قادر يعمل حاجة والمعسكر اللي هنا مش قادر يتحرك. معسكر المسلمين مش قادر يتحرك - [00:29:09](#)

صلى الله عليه وسلم بيقول من يأتيني بخبر القوم ويكون معي في الجنة تبول الصحابة اللي معه من يأتيني بخبر الياه؟ يعني خبر  
المشركين اللي الناحية الثانية اللي الفاصل بينهم الياه؟ الخندق. الخندق بيقول من يأتيني بخبر القوم - [00:29:25](#)

ويكون معي في الجنة. ولا واحد من الصحابة قام ما حدش عاوز الجنة يعني ما حدش عايز يتجنن منهم انتم جايبين تقاتلوا ليه؟

عاوزين الجنة كلهم. بس يا عم للدنيا - [00:29:41](#)

هو ريحة شديدة وبرد يعني اللي هيروح مش جاي اللي هو مش جاي. الرسول عليه الصلاة والسلام يكرر من يأتيني بخبر القوم ويكون معي في الجنة ولا واحد يتكلم ما هو بيقول من - [00:29:53](#)

ما هو ما وجهش كلام ايه ريح وبرد وزلمة. ريح وبرد وزلمة فالرسول صلى الله عليه وسلم قال قم يا حذيفة يدي الليلة البيضاء لازم حذيفة يقوم قم يا حذيفة - [00:30:06](#)

فقام حذيفة رضي الله عنه سيدنا حذيفة بيقول انا قمت من عند الرسول عليه الصلاة والسلام هعمل ايه؟ اعمل ساعة ما قام من تحت فرشته وادفى اللي هو فيه وبدأ يتحرك وينفز امر الرسول قال كانما - [00:30:23](#)

امشي في حمام لا برد ولا ريحه كأني ماشي في حمام سخن لحد ما وصل عند القوم وشافهم بس هو قبل ما يتحرك الرسول صلى الله عليه وسلم قال ائتيني بخبر القوم ولا تذعهم علي - [00:30:41](#)

انت تجيب لي ايه؟ تجيب لي معلومات عنهم بس بس اوعى تهيجهم سيبهم متدهولين وهات لي معلومات وتعال فسيدنا حذيفة راح لقي مين؟ لا ابا سفيان يصني ظهره ولع ولعة - [00:30:58](#)

وحاططها ايه وراء ظهره بيدفي ايه؟ بيدفي ظهره فسيدنا حذيفة ومن كاشف كاشف ظهره عشان ايه يدف فسيدنا حذيفة لقا كده وطبعا النور منور مين كشفه ومبينه مية مية وهو في الضلعة. واللي في الضلعة يشوف اللي في الايه؟ في النور - [00:31:15](#)

سيدنا حذيفة قال اه اطلع السهم وادي له طلقة ما هو جاهز اهو يظلموا ما حدش شاف حاجة ومش حاسس وهايص في الدفا مجرد بس اطلع وادي له واحدة تيجي في الكلية تيجي بتاع يروح لحاله - [00:31:38](#)

يقول تزكرت قول رسول الله ولا تزعهم لان لو ضرب الطلقة دي هيحسوا بموته الجيش هيهيج يبقى بدل ما كانوا هيمشوا العملية هتتقلب اه نخش في صدام تزكر سيدنا حذيفة - [00:31:55](#)

وما عملش الايه؟ الموضوع. ورجع. المهم سيدنا حسين فرجع قال بعد ما رجع بقى قررت جه واخبر الرسول عليه الصلاة والسلام بخبر القوم قال له الوضع واحد اتنين ثلاثة. بعد ما قال له حاجة وخلص المهمة قال قررت بدأت ايه؟ ارجع اعيش تاني - [00:32:13](#)

يعني طول ما انا في المهمة كأني ماشي في حمام سخون خلصت المهم بقيت ايه؟ ارتعش. قررت يعني عدا. المهم الشاهد ان جند من جنود الله سبحانه وتعالى يستخدمها ضرب اعدائه ولنصرة ايه - [00:32:29](#)

اوليائهم الصفات الاربعة قال جوهره المفسرين هي تستقيم مع الايه؟ مع الريح والذاريات ذروة فالحاملات اخرى اللي هي مين الريح. فالجاريات يسرا اللي هي مين بل مقسمات امر برضه ليه؟ نستقيم الصفات الاربعة تستقيم مع مين؟ مع الريح - [00:32:46](#)

فالمقسمات الريح بتقسم امر؟ ابوة امر المعايش وامر الرزق ما هو اصلي السحاب اللي ربنا سبحانه وتعالى بيحركه بالريح ده. ما هو راح شمال راح يمين. الله سبحانه وتعالى يستخدمها في تقسيم الايه؟ الارزاق - [00:33:12](#)

ما هو ما عام كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم قال ما عام بانظر من عام كل سنة المطر واحد فهنا الريح هتودي دول هنا يبقى بيتدي المطر هنا بيتدي السنة دي لأ هنا قليل هنا نص ونص هنا كذا هنا كذا بس كمية المطر كلها ايه واحدة - [00:33:30](#)

ولا تقل ابدأ منز ان خلق الله سبحانه وتعالى الخليقة رياح يا اخوانا الرسول عليه الصلاة والسلام امرنا بان احنا نعزها ونحترمها ونقف قدامها كده بمنتهى الادب والتوقير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول - [00:33:46](#)

والله يا صدام لا تسبوا الريح لا تسبوا الايه؟ الريح. ليه يا رسول الله؟ فانها من روح الله. اي من رحمة الله انه لا يبأس من روح الله الا القوم الكافرون. اي من رحمة الله فانها من روح الله. تأتي بالرحمة وتأتي بالايه - [00:34:05](#)

ايه؟ بالعذاب. تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب. ولكن ساعة ما تحسوا بالريح سلوا الله من خيرها خذوا بالله من شرها رواه ابن ماجه في سننه وصححه الالباني. سلوا الله من ايه؟ من خيرها وتعودوا بالله من شرها - [00:34:29](#)

ولو خدنا معنى اه فالحاملات وقرا يعني السفن فعلا السفن بتحمل الايه؟ الاحمال السقيلة كما قلنا. ولان القرآن حتى وصفها بالاعلام الاعمال الاعلام يعني الجبال قال تعالى ومن آياته من آيات من؟ الله سبحانه وتعالى. ومن آياته الجوارف البحر - [00:34:51](#)

كالاعلى فعلا شف الماية رقة الماية الماية رقيقة جدا. حط شوية مية واتك عليهم كده هتنزل طب الاحمال الثقيلة دي ازاى معمولة  
عالمية اية فعلا يا اخوانا كائن رقيق جدا ولطيف جدا. شيل الاطنان دي والاوزان دي كلها - [00:35:16](#)  
انت بتشوف هنا لو رحتم مسلا لحد بتاع المينا بتاعنا اسمه ايه اللي هو لا سفاجا دي ولا بتاع نوبيع نوبيع. تلاقي مسلا تبص تلاقي  
عبارة مش سفينة عبارة وتفتح وعربيات تعدي وبني ادمين يعدي - [00:35:38](#)  
وعربيات تعدي بحمولتها بحمولتها هي محملاه كله يعدي ومخزن قد كده وشيل ويبلغ ابلغ. وبعد كل ده هيمشي على المية. وهي دي  
ايه ده كله؟ فعلا اية ومن احلام يعني كالجبال - [00:35:56](#)  
كالجبال ومن اياته الجوارى في البحر ايه؟ كالاعلى. ان يشأ برضه اهو. ان يشأ ها؟ يسكن الريح والريح دي سواء الريح اللي هي الهوا  
او الريح يعني القوة المحركة واضح - [00:36:13](#)  
يعني الريح هنا يا اما الريح الهوا يعني او القوة الايه؟ المحركة. ان يشأ يسكن الريح يبقى اذا كانت الشراعية طب الهوا يقف الريح  
تقف تقف المركب ما تمشيش ما هو لازم يبقى فيه هوا - [00:36:31](#)  
يضرب في الشراع يقوم الشراع ايه؟ طب لو خدنا بالمعنى الثاني يسكن الريح؟ يعني يسكن القوة الايه؟ المحركات. الماتور يقف  
فيظن رواكب تفضل واقفة مكانها. ما تمشيش لا شمال ولا يمين. فيظن رواكده ان يشأ رب العالمين يسكن الايه - [00:36:47](#)  
ولقد كرمنا بني ادم ها وحملناهم في البر والبحر فالجاريات يسرا قلنا اما هي الريح برضو تجري يسرا بالسحاب كده في منتهى  
السهولة ولا صدمات ولا قلق ولا مطبات ولا ولا فالجارية - [00:37:05](#)  
او السفن السقيلة يعني فالجارية المقسمات امرا اما امر العباد لو كان خدنا بالريح برضو او المقسمات امرا تطلق على الملائكة  
المقسمات امر تطلق على الايه؟ على الملائكة سواء امر المعاش او امر الوحي والشرايع - [00:37:22](#)  
فالمقسمات امرا هي تقسم امر المعاش بين العباد او الشرايع. ده لو خدنا المعنى على الايه ها على الملائكة او المقسمات امرا لو  
خدناها برضو على الايه عاد الرياح لما نيجي مسلا برضو نلاقي هتلاقي حديس جمع الامرين الرياح والملايكة - [00:37:48](#)  
في مقسمته ايه؟ امره. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين رجل بفلات من الارض رجل بفلات  
من الارض فسمع صوتا في سحابة. اسق حديقة فلان - [00:38:09](#)  
فتنحى ذلك السحاب فتنحى ذلك السحاب فافرغ ماءه في حرة فاذا شرقة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله. فتنحى الباءة  
فاذا رجل قائم في حديقته يحول الماء بمسحاته فقال له - [00:38:31](#)  
يا عبد الله ما اسمك؟ قال فلان للاسم الذي سمع في السحابة. فقال له يا عبد الله لم تسألني عن اسمي فقال اني سمعت صوتا في  
السحاب الذي هذا ماؤه - [00:38:59](#)  
يقول اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها؟ قال اما اذ قلت هذا فاني انظر الى ما يخرج منها فاتصدق بثلت واكل انا وعيالي ثلثا  
وارد فيها ثلثه. والحديث رواه مسلم - [00:39:15](#)  
يبقى هنا اجتمع الامرين في المقسمات ايه؟ امرا. المقسمات امرا. يعني عندنا ملايكة وعندنا ايه؟ برضو ايه؟ ربح. يعني اهل التفسير  
اللي قالوا المقسمات امرا يعني الريح او المقسمات امر يعني الملايكة الاتنين يجتمعوا في الايه؟ في الحديس. هذا الرجل اللي كان في  
فلاة يعني في الصحراء كان في امة قبل امتنا - [00:39:40](#)  
والرسول بيروي ما حدس بينما هذا الرجل في في صحراء سمع صوتا في السحاب صوت يبقى صوت بلغة مفهومة ومسموعة. اسقي  
حديقة فلان واحد بيكلم حاجة وبيقول له اسق حديقة لك - [00:40:00](#)  
فالراجل نزر في السحاب كده فيقول فتنحى ذلك السحاب تنحى يعني ايه خد اتجاه هياخذ اتجاه بايه بالريح الريحة تفصله. فيه  
كتلة كده عاوزين نفصل في حطة منها عشان تسقي ارض فلان. يبقى الريح قامت قسمة الايه - [00:40:22](#)  
وتنحى ذلك السعادة وبدأ يمشي يبقى هتاخذها مقسمات اهي مقسمات امرا هتبتدي تاخذ السحاب ده وتوديه في المكان اللي الملك  
قال عليه. ويفهم من الكلام ان السحاب عارف والريحة عارفة. يعني تزقه ناحية ارض فلان - [00:40:43](#)

واضحة ما تزقوش في اي حطة. هو ماشي اصلا في اتجاه. اسق ارض فلان. ارض فلان يبدو ان هي كانت قريبة من المنطقة. خلاص  
نقسم حطة من السحاب ده. ما هو طب ما ننزله كله - [00:41:03](#)

يبقى يغرق ايه واضح طب هننزل كله لا هيغرق ويبوز له الايه؟ احنا عاوزين نسقيه فاقوم يتنحسح وخذ جنب طب السحاب ياخذ  
جنبه يقف كده بقى لازم يمشي لازم حاجة ايه؟ تمشيه. تمشيه. تقوم الرياح تعمل ايه؟ تمشيه. لان الملك قال له عايزين نسقي هنا. قال  
له حاضر. نسقي هنا - [00:41:15](#)

خلي السحاب يتنحى ذلك السحاب. لما تنحى السحاب افرغ ماءه افرغ ماءه بقى دي حاجة تانية بقى دي بقت ترتيبات عشان ناخذ  
الحديس يا اخواننا الحج لنا احنا بقى يعني عشان نطبقها في حياتنا - [00:41:38](#)

شوف بقى الترتيب الرباني وربنا سبحانه وتعالى بيكفلك ازاى ويدير شؤونك ازاى بس بشرط يبقى لك معاه معاملة يعني افتح الخط  
انت الاول افتح الايه الخط فالمية نزلت تنزل في اي حطة ما هو ممكن تنزل في ارض رمل - [00:41:54](#)

ايه ما هو ما استفدش حاجة الراجل الفلاح ما استفدش حاجة انما البلد تنزل فين؟ حطة حارة. الحارة يعني ايه؟ ارض صخرية. وحارة  
كمان قالوا صخور سودا نزلت على حاجة صخرية عشان الماية بتن ايه - [00:42:15](#)

ما تنشربش. طيب وعد ما تنشربش ما احنا عاوزين نودبها عنده يبقى تنزل في مكان عالي وفي اتجاه يوجه المية ناحيته اللي هي  
اسمها الشرجة الشرج عارفين فتحة الشرج مش عارفين حقوقه كله ولا ايه - [00:42:34](#)

فتحة الشرج يعني حاجة ضيقة الاتنين مرة منهم. فيبقى انا يبقى هنا المية نزلت في الارض الحجارة السودا. ومشيت على الشارقة  
عشان تروح ارض ايه ارض فلان صاحبنا اللي سمع الكلام ده قعد يتتبع له. الصوت سمعه الصوت ده يبقى لازم اشوف الدنيا فيها ايه  
بقى - [00:42:51](#)

قعد يراقب الايه؟ لحظة كده لقي السحاب اتفصل ولقى السحاب خد اتجاه ثاني غير الاتجاه اللي ماشي فيه السحاب الاصلي واما  
وشوية لا الدنيا لا السحاب اتفضى والمية نزلت. بص لقي الارض صخر مبلطة. طيب وبعد طب المية هتروح فين؟ هتمشي في القناة  
الضيقة - [00:43:12](#)

راحة فين؟ مش عارف هو مش عارف هو ماشي معها. مشي ورا المية لقاها مشية فضل ماشي ورا مية فوجئ واحد في وشه بني ادم  
ماسك مسحة مسحة يعني فاس - [00:43:31](#)

وعمال يعمل في الايه في المية. الحطة دي شبعث ينقلها على الايه ينقلها يحول الماء بمسحاته فقال له يا عبدالله ما اسمك؟ جزاك الله  
خييرا ما اسمك هو ما هي اسمه عرفه سمعه - [00:43:46](#)

قال قال فلان للاسم الذي سمعه في السحاب وبعدين قال له طب اسألني على اسمي ايه؟ قال له ما انا بسألك عشان المية دا هي المية  
ده اللي انت بتحول فيها دي - [00:44:07](#)

سمعت صوت في السحاب بيقول اسق حديقة فلان وسمعت اسمك فوق انت بتعمل ايه بقى قال له بقى طالما انت قلت كده اقول لك.  
يعني لو ما سألتنيش مش ايه؟ بس يعني مضطر - [00:44:21](#)

يفصح مضطر اذا هو آآ يعني ستير خفي خفي يشتغل في الخفاء. بيعمل ما بيهللش يا من ما بيقولش بيعمل ما بيطلبلش كده مع نفسه  
كده بينه وبين ربه قال له اه طالما انت قلت كده بقى - [00:44:39](#)

انا اشوف المحصول اللي طالع ايه اللي طالع؟ ايه اللي طالع اقسمة ثلاث تلتات اخذ انا وعيالي تلت ناكله ونتصدق بايه وبع التلت  
التالت اصرفه على الايه؟ عشان تشتغل مش كده؟ يعني راجل مش متواكل لا متوكل. اقول لهم ما هو لو متواكل يقول لك يا عم بقى

ربنا يرزقنا. يفرتك كل حاجة يقول لك ان شاء الله الخير جاي - [00:45:05](#)

يا عم اعمل لبكة واسس الراجل له مدخر الايه؟ التلت يبيعه يسمن يجيب تقاوي ينصف يعمل. والتلت ياكل والتلت ايه؟ وماشي على  
الحال ده الشاهد من الحديس ان جمع لنا ايه؟ ها؟ في المقسمات امرا. جمع مين؟ جمع الملايكة. بتتكلم وبتتكلم باللغة - [00:45:33](#)

فتنة بلغة مفهومة في زمنها. الله اعلم بقى كانت لغة عربية ولا انهي لغة. المهم كانت بتتكلم بلغة فهمها الرجل اسق حديقة ايه؟ فلان.

مين اللي فهم؟ السحاب والسحاب عارف حديقة فلان في انهي حطة في انهي حوض في انهي زمام ورايح يسقيها. هيتحرك ازاى

السحاب له عجل؟ يبقى الريحة تعمل ايه؟ هتقوم بدورها - [00:45:56](#)

واللاتين يقسموا ايه؟ امرا من امر الخلق ورزق فلان ده راح له لحد. لا بيزق حد ولا حد بيزق ولا سد ولا ايه؟ عارفين انتم القصة بقى

ها ولا بينوا سد هي بتجي له حد وبتنزل له في ارضه وبس - [00:46:19](#)

وبقدرها وعشان قال تنحى السحاب ما قالش كل السحاب افرغ الايه؟ الماء بتاعه. على قد الرجل ده ما يضرش زرعه فالشاهد

فالمقسمات امره يبقى امر العباد ماشي امر الرزق والمقسمات امرا وامور الشريعة. امور الشريعة تنزل الملائكة بالشرائع وتنزل

بالتكاليف والوامر الربانية من عند الله - [00:46:40](#)

سبحانه وتعالى. كل ده قسم والذاريات ذروة الحاملات وقرا فالجاريات يسرا فالمقسمات امرا. يا ربي اربع حاجات اهي بتقسم بها

على ايه على ايه جواب القسم بقى اللي جاي ده - [00:47:05](#)

ثاني في الذارية والذارية ذروة. فالحاملات وكر. فالجاريات يسر. فالمقسمات امرا. قسم. كزا كزا كزا انما توكيد بقى ثاني زيادة

على القسم. توعدون يا صادق. انما ان ما يعني ان الذي - [00:47:29](#)

فان الذي توعدون به لايه؟ اي لصدق وعد صدق انما توعدون انا صادق وان الدين لواقع. بنوعد بالثواب والعقاب. وعدنا الله سبحانه

وتعالى بهذا بعد القسم بهذه الاشياء الاربعة سواء كانت كلها تعود على معنى الرياح او تعود على معنى السفن والسحب والرياح -

[00:47:55](#)

ملائكة والذاريات ذروة فالحاملات وكر. فالجاريات يسرا. فالمقسمات امرا قرر الله سبحانه وتعالى ما يريد القسم بهزه الاشياء عليه

وهو انما توعدون لصادق اهل التفسير يقولوا الخطاب للمشركين. ماشي. اللي هم اول من خطبوا بهذه الصورة. لكن الخطاب يقف عند

المشركين - [00:48:34](#)

ولا الخطاب لكل الناس لكل الناس. انما توعدون ليه؟ يعني يا ايها المؤمنون ايضا انما توعدون بصدق يا ايها المشركون انما توعدون

لصدق كل من خوطب بالقرآن وسمع عنه ما خوطب به ووعد به في هذا القرآن فهو ايه؟ صدق - [00:49:02](#)

الم يعد رب العالمين في القرآن مسلا ولو انهم امنوا واتقوا. ها؟ ده وعد ولا مش وعد وعد طيب تصدقوه ولا ما تصدقوهوش بنصدقه

نزريا نزرنا عمليا لا عمليا ولو انهم امنوا واتقوا لفتحنا عليهم - [00:49:31](#)

بركات انما توعدون من الثواب او العقاب والله سبحانه وتعالى توعد بالعقاب وايضا وعد بالثواب. من عمل صالحا من ذكر او انثى

وهو مؤمن ها؟ فلنحيينه حياة ايه ده وعد اهو صدق ولا مش صدق؟ طب احنا مؤمنين به - [00:49:57](#)

نزريا برضه من عمل صالحا من ذكر انثى فلنحيينه حياة طيبة. لا احنا الحياة الطيبة بنعملها بفلوسنا مش بنعملها بالعمل الصالح. مع ان

ربنا قال الحياة الطيبة مش بالفلوس. او الفلوس سبب. سبب - [00:50:21](#)

سبب توصلكم بس توصلكم بالطريقة التي ربنا امر بها مش بالطريقة بتاعتكم انتم ما هو بالطريقة بتاعتنا يعني نصرها

عشان نحيا حياة ايه؟ لا بالطريقة التي عند ربي يعني ننفقها - [00:50:38](#)

نقوم نحيا الحياة ليه؟ لكن احنا الطيبة عندنا هنصرف احده موديل اوسع بيت اللي اللي عشان نجيب حاجات طيبة لما تجيش

من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه. يبقى كل وعد - [00:50:52](#)

من وعود الله سبحانه وتعالى ان كتب الله ها لاغلبن وعد ولا مش وعد؟ انما توعدون صادق ولا مش صدق بتصير طاب فين الكلام ده

هل احنا واسقين فعلا بنصر الله لنا - [00:51:07](#)

والله العزيز لو واسقين من ان يبقى حالنا كده ابد. لا احنا شاكين في نصر الله او ما بنفكرش فيه اصلا احنا بندور على نصر الغير

يشوف الغير يقف جنبينا ويشد ظهرنا ولا لا - [00:51:24](#)

يبقى انما توعدون الايه؟ لصادق الخطاب مش للمشركين كنتم التفسير تقريبا كلها بتقول لك المشركين لا الخطاب عام نعم انما

توعدون لصادق وايضا ما جاء بعد ذلك تقرير لكل الناس وان الدين لواقع - [00:51:36](#)

ايش الدين؟ الدين يعني الحساب والجزاء. مش الدين اللي هو الدين الصلاة والصيام والزكاة والحج. لا لا. الدين هنا في الاية معناه الاية؟ الحساب والجزاء وان الدين لواقع. يعني وان الجزاء لنازل - [00:51:58](#)

وان الجزاء لنازل. قال تعالى في سورة النور يومئذ يوفيههم الله ها؟ دينهم الحق دينهم هنا معناها ايه حسابهم وجزاءهم. يومئذ يوفيههم الله دينهم الحق. ويعلمون ان الله هو الحق - [00:52:19](#)

المبين. قال تعالى في بعد ما اهل النار يدخلوا النار فالشاربون شرب الهيم. الهيم يعني الابل الظم العطشى فشاربون شرب الهيم هذا نزلهم يوم الايه؟ يعني يوم الدين يوم الجزاء يوم الحساب - [00:52:41](#)

سيدنا ابراهيم يقول والذي اطمع ان يغفر لي ها خطيئتي يوم الايه؟ يوم الدين يعني يوم حساب ويوم الجزاء ثم اقسم الله سبحانه وتعالى يبقى اقسام باربع صفات واشياء ان الدين انما توعدون لصادق وان الدين ايه؟ وبعدين قسمتي. والسما ذات الحبك - [00:52:59](#)

بس اقسام هنا بحاجة واحدة بس وعلى اشياء تانية بقى والسما ذات الحبك فسبنا الرياح خالص وطلعنا فوق بقى عندي فين؟ عندي السما والسما ذات الحبك. قال القرطبي في الحبك - [00:53:31](#)

سبعة اقوال. القول الاول قال ابن عباس السماء ذات الخلق الحسن المستوي اعلم حاجة اخر ابهة واخر عظمة واخر جمال واخر جلال في خلق السماء افلم ينظروا ها الى السماء فوقهم كيف كيف بنيناها؟ وزيناها وما لها - [00:53:50](#)  
من فروع. يبقى الحبك القول الاول فيها الايه؟ الخلق الايه؟ الحسن. حتى ان في اللغة كده يقول لك ان الساج لما يمك حاجة ويزبطها كده ويقول لك ايه حبك الثوب. او حتى ترزي - [00:54:17](#)

يقول لك تفصيلة ايه حبكها وحاجة كده ايه حلوة لا مبهوقة ولا ديقة حاجة كده ايه حبك والسما ذات الايه؟ الحبك والقول الثاني في معنى الحبك يعني الزينة. ابوة فعلا السما مش زينا. ولا حد يعرف ولا اي واحد يزن في بيته ولا معبده - [00:54:31](#)

مسلم السماء زينة السماء بزينة ما بعدها زينة. قال تعالى ولقد ايه؟ زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين يبقى ذات الحبك يعني ذات الايه؟ ذات الزينة ذات الزينة او ذات الحبك يعني ذات النجوم فيها نجوم - [00:54:52](#)

ذات الحبك يعني ذات الطرائق بيقولوا بقى في اللغة اه في لغة العرب اللي هو القرآن نزل بها بقى لما بتبقى الصحراء ارض مستوية كده وتهب الريح في ريحة هب - [00:55:16](#)

بعد ما بتهب وتهدا تبص تلاقي بقى في حصل نوع من التعرير على ايه على سطح الايه؟ هو طبعا بيداري كل الاثار لو حد ماشي كل الاسر وبتلاقي منزر الرمل كده منزر ايه - [00:55:34](#)

جميل فيه موج مجرم اللي اسمه الايه؟ الحبك او الطرائق طرائق برضو الماية برضو يبقي عليها الريحة لسطح الماية الماية اللي هي ما بتجربيش الماية الساكنة زي مية البحار. مية البحار بتجري ولا ساكنة؟ ها؟ امال ايه اللي بيجري - [00:55:45](#)

لا لا مياها النهار بس هي اللي بتجري. البحار والمحيطات والبحيرات والمستنقعات ما بتجربيش واقفة مكانها بس بتتحرك فتيجي الريح تيجي بقى على سطح الماية كده تلاقيها عاملة ايه؟ سيبك بقى من الموج الهايج الكبير لا اللي هي هتلاقي الحاجات دي. ده

اسمه الايه؟ الطرائق. قال طب يعني - [00:56:05](#)

فيها كده برضو فيها موجات وحاجات حلوة كده اه بس بس البعد بتاعنا ما نخليهش نشوف الايه التموجات اللي ايه ده قول من ضمن الايه؟ الاقوال. حبك يعني الطرائق. او الحبك يعني الشدة. محبوكة قوي. ماسكة في بعضها مسكة عظيمة جدا وشديدة جدا. ما

تعرفش - [00:56:29](#)

تفصلها من بعضها ما تعرفش حاجة تقلقلها وكده يعني. الشدة. ولذلك قال تعالى ايه؟ وبنينا فوقكم سبعا شدادا. شدادا والمحبوك الشديد الخلق وبنينا فوقكم سبع شدة. او الحبك المجرات سما ذات الحبك يعني فيها ايه - [00:56:47](#)

فيها مجرات على كل حال يقسم الله سبحانه وتعالى بالسما ذات الايه؟ الحبك. الحبك. اللي فيها الاوصاف دي زينة شدة في الخلق اه جمال ها طرائق فيها كل ده معناه متقارب - [00:57:13](#)

والسماوات الحبوب. ان يقسم عليه ايه بقى رب العزة؟ انكم لفي قول مختلف انكم دين مين بقى انكم لفي قول مخطى اول طبع الناس المشركون انكم ايها المشركون لفي قول ايه؟ مختلف - [00:57:27](#)

لفي قول مختلف. فيه. انا لما اقول احنا في المسجد يبقى في ايه دي؟ ها؟ ظرف مكان. ظرف مكان. لما نقول احنا في الليل ظرف زمان مش كده طيب في قول - [00:57:49](#)

يبقى ايه زمان ولا مكان؟ ايه؟ ظرف كلام. اي حلوة ظرف كلام. بقى ظرف كلامه صحيح. ظرف كلام يبقى الكلام صار ايه يعني هم جوة الايه؟ والكلام نفسه ايه؟ مختلف. مش متفق - [00:58:12](#)

مش متفق انكم لفي قول مختلف مختلف يعني قوله مش متفق مختلف في ايه انكم لفي قول مختلف مختلف في الرسول ومختلف في القرآن ومختلف في العقيدة بتاعتهم ده مين ده المشركين واحنا برضو في قول مختلف - [00:58:36](#)

المشركون كانوا في قول مختلف في مين؟ في الرسول. ناس تقول ساحر. يقول لك لا مش ساحر يا اخي ما بيعرفش يسحر. امال ما سحرش فلان ليه يعني هو سحر اللي امنوا به طب مش عارف يسحروه احنا - [00:59:02](#)

بيختلفوا. واحد يقول لك لا ده كذاب يا عم كذاب ايه وحننا عمرنا شفننا كذب نحننا كلنا بنقول عليه صديق امين يقول لك ايه؟ ها كاهن عمرنا ما شفننا حد راح حل حاجات عنده وتكهن له. يبقى في قول ايه؟ مختلف ساحر كاهن كاذب - [00:59:15](#)

مش ما تركبش شاعر يقول لك لا واحد يقول شعر تقول لأ مش شاعر يا عم او مال القصائد بتاعته فين ما شفنناش له ولا قصيدة يقول لك كاهن يا عم الكاهن ده الناس تروح داخله وخارجة وداخله وخارجة وبيتكهن لديه وبيتكهن لديه ويقول له ده بكرة يحصل لك كذا ده بكرة يحصل لك ما شفنناش منه - [00:59:35](#)

قول ايه؟ في مين؟ في النبي. قول مختلف في في الوحي في القرآن. برضو واحد يقول اساطير عمال يألف لنا كلام جايه من زمان. طب ما تشوفه بيحيب مينين وتجيبه زبي - [00:59:55](#)

واضح ولا ايه الاساطير الاولياء. واحد تاني يقول لك واحد اعجمي بيعلمه. طب ما تروح تعلمه عنده زي عند الاعجمي وتقولوا زيه. يبقى قول برضه مختلف في ايه في القرآن او لمختلف فيهم هم - [01:00:11](#)

فيهم هم كمشركين. بيحي القرآن يقول ايه؟ ولان سألتهم من خلق السماوات والارض. أسألهم سؤال اهو. مين اللي خلق السماء والارض يقولون الله. طيب ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله يعني انتم عارفينه اه او مال ويعبدون من دون الله ها ما لا ينفعهم الله طب ما هو - [01:00:27](#)

كل حاجة بتقول الله امال بتعبدوا غيري ليه يبقى قول ايه؟ حتى فين احنا بقى بسلامتنا في قول برضه ايه؟ مختلف مسلمين وموحدين واله واحد ورب واحد وكعبة واحدة وقبلة واحدة - [01:00:51](#)

طيب دينا ينفع ولا ما ينفعشي برضو احنا في قول مختلف واحد يقول لك ينفع نعبد ربنا ازاى يعني؟ نعبد يا اخي ربنا وخلص يعني يبقى منهج حياة ينفع يبقى منهج حياة - [01:01:11](#)

لا ما ينفعش قام قطع ايدين الناس هنجلد الناس والزمن هنفلت الناس كل وقت له اذان مش كده؟ قول ايه؟ ده انتم مسلمين. ايوا مسلمين موحدين بالله. يعني ينفع الدين بتاعنا ده يبقى منهج حياة. نعمل - [01:01:28](#)

يقصد اسلامي وتعليم اسلامي ثقافة اسلامية وكل حاجة اسلامي في اسلامي في اسلام انت هتدخلنا بقى في بوابة يا عم اعبد دع الملك لمين؟ مين اللي بيقول كده؟ مسلم وموحد - [01:01:47](#)

والثاني برضو مسلم وموحد واحد عاوز يقول لأ ده منهج حياة يمشي منهج حياة تقولك يا حمار بنعبد ربنا وخلص هو حد حاشك ما تعبدش ربنا ما تعبد ربنا. ايوة يا سيدي ماشي بس عبادة ربنا في المسجد واطلع برة اعمل اللي نفسك فيه. ده منهج حياة. طب ما - [01:02:04](#)

كان الرسول بيعبد ربنا امال سايب مكة ليه وراح المدينة ليه؟ هو كان بيعبد ربنا في مكة ما بيعبدوش. وعمه بيقول له اياك حد يمد ايده عليك واعبد ربنا زي ما انت عاوز. واصحابه بيزيدوا يوم بعد يوم - [01:02:21](#)

وبيعبد ربنا في مكة سابها ومشى ليه؟ وهو غاوي تعب ليه؟ ورايح المدينة ليه؟ عشان يعمل ايه وكمان هو اللي قال لنا ان الصلاة في المسجد الحرام ده بمية الف صلاة. في اي مسجد تاني - [01:02:35](#)

والصلاة في المسجد النبوي بايه؟ انت سايب الكثير ورايح للشوية ليه انت سايب المسجد اللي فيه صلاة ده بميت الف وراح تصلي في مسجد. بالف بس؟ وانت اللي بتقول كده؟ ابوا - [01:02:52](#)

اهو ده القول المختلف. احنا كمسلمين مختلفين في امر هذا الدين. يصلح ولا ما يصلحش؟ ينفع يطبق ولا ما يطبقشي اللي فيه وكلنا بنقرا القرآن وكلنا بنعبد ربنا انكم لفي ايه؟ قول مختلف - [01:03:09](#)

مع ان الامر ما يستحقش اصلا ايه؟ الخلاف. يؤفك عنه من افك. يؤفك يعني يصرف القول المختلف مختلف يعني متناقض ومتضارب يؤفك عنه من افك عنه دي تعود على مين؟ المفسرون قالوا تعود على الرسول - [01:03:28](#)

وتعود على الدين والقرآن. يقفك يعني يصرف عنه يعني عن الرسول وعن الدين من صرف يعني اللي ربنا اراد له الشقاء يايه بيعده ويصرفه واللي اراد له الهداية يخليه بيحي عليه واياه وينكب عليه - [01:03:55](#)

ربنا اراد ان يصرف ابا طالب وليصرف ابا لهب وينكب على الدين مين؟ بلال وصهيب وعمار يبقى يصرف عنه من ايه منصور. ده القول القول الثاني قالوا عنه يعني العندي افتح المصحف كده وتأمنها كويس. الشوكيتي اللي قال الرأي ده يعجبني هذا الرأي - [01:04:12](#)

يصرف عنه عن هو عن عندي سببية يعني يصرف بسببه من صرف يصرف بسببه بسببه دي تعود على مين؟ لا على القول المختلف يصرف بسبب القول المختلف من ايه يبقى بسبب الاختلاف دهو - [01:04:35](#)

من ظل وبنبعد عن الحق يصرف بسببه بسبب هذا الاختلاف. من صرف عن هذا الدين العظيم يا اخوانا. يبقى لازم نتفق ولازم نايه نبقى على معتقد واحد ومفهوم واحد. ان هذا الدين العظيم صالح لكل زمان ومكان. وبدونه - [01:05:06](#)

لا صلاح للعباد ولا للبلاد ولا صلاح لاي حاجة بدون هذا الدين. وهذا الدين من لوازم الايمان به ان مش دين بتاع مساجد لا دين ده بتاع حياة يخش الزرايب يروح لسواق يروح المدارس ويخش في كل حطة - [01:05:29](#)

كل وخش الحمام دين ما خلاش لا صغيرة ولا كبيرة الا وضبطها ضبطها ما فيش ولا صغيرة ولا كبيرة. مش المساجد بس لا. المساجد دي واحد على المليون يبقى انكم لفي قول مختلف يبقى كلام جيد. على المشركين؟ اه يمشي على المشركين. انما على المسلمين لا - [01:05:49](#)

المسلمين يكونوا في قول متفق مش مختلف ان ديننا لا صلاح لنا الا ايه؟ به. وان ديننا منهج حياة اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيدنا علما. اللهم اجعل جمع - [01:06:12](#)

ان هذا مرحوما وتفرقا من بعده معصوما. ولا تجعل فينا ولا منا شقيا ولا محروما. اللهم احفظ بلادنا وسائر بلاد المسلمين من الفتن ما ظهر منها وما بطن. احفظ علينا ديننا واحفظ علينا امننا واحفظ علينا وحدتنا. اشف مرضانا وارحم موتانا امين - [01:06:35](#)

وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:06:55](#)